

الجنس في اللغتين العربية والهوسوية روايتا "الأيام" و Shehu Umar - نموذجاً**إعداد****بِنْتُ بَلُّو مَلُمْفَاش****قسم اللغة العربية - كلية التربية الفدرالية كشنه****bintabellomalumfashi3@gmail.com 08060109979****المستخلص:**

تناول هذا المقال الجنس في اللغتين العربية والهوسوية من خلال روايتي "الأيام"، و "Shehu Umar" ويهدف إلى إبراز موطن التشابه والاختلاف بين اللغتين في هذه الظاهرة، والتنبؤ بالصعوبات لتعلم إحدى اللغتين كلغة ثانية. ومحاولة التغلب عليها. والمنهج المعتمد عليه في دراسة هذه الظاهرة هو التحليل التقابلي الذي يسعى إلى دراسة الفروق التي بين اللغتين. ويتوصل المقال إلى عدة نتائج، منها: أن اللغتين تتفقان على بعض الألفاظ التي تدل على المذكر والمؤنث، كالأب، والأم، وفي علامات التأنيث، وتختلفان في تعكيس الجنس، كوجود علامات التذكير في لغة الهوسا، وعدمها في اللغة العربية، ومجيء بعض الأسماء العربية بلفظ المذكر والمؤنث فيها، ك "السنة" و "العام"، بينما لا تجيء في لغة الهوسا إلا مؤنثة، أو عكس ذلك، ك "الليل"، و "الليلة"، وفي لغة الهوسا لا تكون إلا مذكورة، ويوجد في اللغة العربية اسم يذكر ويؤنث، ك "الزوج" و "الضأن"، بينما تفرق لغة الهوسا بينهما، كما يوجد لفظ واحد يذكر ويؤنث، فيها ك "kaka" و "uda" واللغة العربية تفرق بينهما، وكذلك بعض الأسماء العربية مؤنثة، ك "الغرفة"، و "الدار"، وفي لغة الهوسا مذكورة، ويوجد عكس ذلك ك "الحسد" و "الموت" في العربية مذكورة، وفي الهوسا مؤنثة، وكذلك أسماء الشهور في اللغتين مذكورة، ما عدا جمادى الأولى وجمادى الثانية. فإنهما مؤنثتان في اللغة العربية، وأسماء الأوطان والبلدان في لغة الهوسا كلها مؤنثة، بخلاف اللغة العربية حيث إن معظمها مؤنثة، ك القاهرة، وأسماء أيام الأسبوع في الهوسا مؤنثة. بخلاف العربية فإنها مذكورة ما عدا الثلاثاء والأربعاء والجمعة، وكذلك الأعداد في الهوسا مؤنثة، وفي العربية تُذكر وتؤنث. وهذه الاختلافات وأشباهاها هي التي تؤدي الصعوبات لكل متعلم اللغتين كلغة ثانية، وأخيراً ومعرفة تلك الظواهر ودراستها بشكل جيد يساعد الدارسين للفتن في تعلمهما بشكل صحيح والتغلب على تلك الصعوبات التي قد تواجههم. ويوصي المقال بأن يهتم الباحثون والدارسون بالدراسة التقابلية بين هاتين اللغتين، وخصوصاً فيما يتعلق بتعكيس الجنس.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد؛ فهذا مقال يتناول ظاهرة الجنس في اللغتين (العربية والهوسوية) من خلال روايتي "الأيام" لطفه حسين، وShehu Umar لأبي بكر تَقَاوًا بليًا، ويهتوي على المحاور الآتية:

المحور الأول: نبذة عن المؤلفين:

أ – طه حسين، وكتابه "الأيام".¹

مولده ونشأته:

ولد طه حسين في يوم الجمعة 15 من شهر نوفمبر سنة 1889م، بمحافظة مغاغة في مصر العليا، وكان سابع ثلاثة عشر من أبناء أبيه حسين، وخامس أحد عشر من أشقائه² وفقد بصره، وهو في الثالثة من عمره؛ ولكنه عوض عن بصره ذكاء حاد، وذاكرة قوية، وحدد فقد بصره الطريق الذي يختاره في حياته، وهو طريق التعليم الديني، فالتحق بكتاب، حيث حفظ فيه القرآن الكريم، ولما أتم حفظه أخذ في حفظ "مجموع المتون"، وقراءة بعض الكتب، والأشعار القديمة، استعدادًا لدخول الأزهر، وكان قد صحبه أخ أكبر منه، فصحبه معه، وهو في الثالثة عشر من عمره.³

تعليمه:

دخل طه حسين الأزهر للدراسة الدينية والعلوم العربية، سنة 1902م، فحصل علي الثقافة العلمية، والشهادة التي تؤهله إلى التحاق بجامعة القاهرة للدراسة الدنية، فنال الدكتوراه الأولى فيها في الآداب سنة 1914م. على رسالته "تجديد ذكرى أبي العلاء". وقد أوفدته الجامعة في بعثة إلى السوريين، حيث نال دكتوراه الثانية في الفلسفة على رسالته "فلسفة ابن خلدون الاجتماعية"، كما نال شهادة الدراسة العليا في التاريخ.⁴

أساتذته:

كان الأستاذ الأول لطفه حسين هو الشيخ محمد جاد الرب، الذي علمه مبادئ القراءة، والكتابة، والحساب، وتلاوة القرآن الكريم، في الكتاب. وتلقى العلم في الجامع الأزهر على يد عدد كبير من الأساتذة والمشايخ، ومن أبرزهم: السيد المرصفي، والشيخ مصطفى المراغي، والشيخ محمد نجيت، والشيخ محمد عبده، وغيرهم.⁵

قيمه العلمية:

في سنة 1925م عينه أستاذ الآداب العربية في الجامعة المصرية، ودرس فضلًا عن الأدب والتاريخ والفلسفة والتربية،

وانتخب عميدا لكلية الآداب سنة 1930م، وأصبح أول مدير لجامعة الإسكندرية سنة 1943م، وفي سنة 1950م صار وزيرا للتعليم، ومنحته كلية ترنتي بجامعة أكسفورد انكلترا، ونال درجة دكتوراه الفكرية في الآداب سنة 1951م، وبعد سنة اعتزل طه حسين عن العمل الرسمي، ومع ذلك منحه الدولة جائزتها التقديرية للآداب سنة 1958م.

أدبه:

لطه حسين مؤلفات عديدة، وقد ترجم بعضها إلى لغة أوربية مختلفة، وتنافست دار النشر في الحصول على شيء منه، إلا أنه قبيل وفاته أراد أن يتنازل عن حقوق نشر تركته الفكرية والأدبية كلها لدار الكتاب اللباني في بيروت، فقامت بنشرها كاملة، في تسعة عشر مجلدا، وذلك ما بين سنتي 1973م إلى 1974م.⁶ ومنها: 1- "الأيام" وله ثلاثة أجزاء. 2- "حديث الأربعاء" وله ثلاثة أجزاء. 3- "على هامش السيرة" وله ثلاثة أجزاء. 4- "الأدب والنقد" - في الأدب الجاهلي - فصول في الأدب والنقد في حديث الشعر والنثر. 5- "علم الاجتماعي: فلسفة ابن خلدون الاجتماعية".⁷

ب- أبو بكر تَفَاوَا بَلِيَوَا (Tafawa Balewa)، وكتابه "Shehu Umar".⁸

مولده:

ولد السيد أبو بكر "تَفَاوَا بَلِيَوَا" (Tafawa Balewa) ببلدة "تَفَاوَا بَلِيَوَا" (Tafawa Balewa)، في ولاية "بَوُث" (Bauchi)، من شمال شرق نيجيريا (Nigeria). سنة 1912م. واسم أبيه يعقوب "طَنُّ تَلَا" (Dan tala) واسم أمه فاطمة "إِنْنَا" (Inna) ونشأ في بيت السيادة، وشب على الفضيلة، وكان أبوه عاملاً لحاكم البلد.⁹

تعليمه:

تعلم بمدرسة معلمي كشنه، من سنة 1938 إلى 1933م، وأصبح معلماً، ورئيساً لمدرسة "بَوُث مدرسة متوسطة" (Bauchi Middle School)، وحصل على شهادة المعلم. وفي الحرب العالمية الثانية دخل في شؤون السياسة، حيث أسس "مجلس المناقشات"، (Bauchi Discussion Circle)، ومن ثم دخل في سياسة المعلمين، وانتخبه نائب رئيسهم. وتعلم بمدرسة معلمي لَنْدُنْ (London)، من سنة (1945م إلى 1946م)، وفي غضون ذلك اختير بمن معه من المعلمين ذوي العلم؛ ليعلموا في جامعة لَنْدُنْ (London)، وبعد رجوعه إلى نيجيريا أصبح رئيساً للمدراس الحكومية النظامية الحديثة التي تحت رآسة البريطانيين.¹⁰

أعماله السياسية:

في سنة (1946م) اختير "السيد" أبو بكر تَفَاوَا بَلِيَّوَا (Tafawa Balewa) في مجلس القانون للشمال، وأصبح وزير الأعمال لنيجيريا في عام (1852م)، ومن ثم عُيِّنَ وزير السفر، ورئيس الجمعية (NPC) في مجلس الوكلاء النيجيري. حتى أصبح هو الوزير الأول بعد استقلال نيجيريا عام (1960م).

مؤلفاته:

للسيد "أبي بكر تَفَاوَا بَلِيَّوَا" (Tafawa Balewa) مؤلفات، ومن أشهرها وأبرزها كتابه: (Shehu Umar) الذي ألفه عام (1934م). وقد تحدث فيه الكاتب عن حياة العبيد، وحالة البيع والشراء لديهم. وهذا الكتاب هو أحد عينة البحث.

وفاته:

وفي سنة (1966م) حاول رجال جيش الانقلاب العسكري، وحينئذ سَرِقَ تَفَاوَا بَلِيَّوَا (Tafawa Balewa)، وقُتِلَ، وطُرِحَتْ جثته، ولُقِطَتْ في الشارع بقرب مدينة "لَاغُوس" (Lagos)، وحدث ذلك في اليوم الخامس عشر من شهر "يَنَّاير" (January)، من تلك السنة¹¹

الخوَر الثاني: نبذة عن الدراسة التقابلية.

التقابل في اللغة كما ورد في مقاييس اللغة لابن فارس مأخوذ من مادة "القاف والباء واللام"، وهي أصل واحد صحيح تدل الكلمه كلها على مواجهة الشيء للشيء.¹² أي: تدل الكلمة على المقابلة، والمقابلة في لسان العرب هي المواجهة، والتقابل مثله. وهو قُبَالُك وقُبَالُتُك أي: تُجَاهُك وقابل الشيء بالشيء مقابلة وقبالاً أي: عارضه.¹³ والتقابل في التعريفين يراد به المواجهة بين شيئين أو المعارضة. ويقصد بعلم اللغة التقابلي (Contrastive Linguistics) اصطلاحاً: الدراسة التي تدور بين لغتين ليستا مشتركتين في أرومة واحدة، كالمقابلة بين العربية والإنجليزية، مثلاً - أما إذا كانت المقارنة بين لغتين في أرومة واحدة، كالعربية والعبرية مثلاً - وهما من الأصل السامي فهذا يدخل في مجال علم اللغة المقارن (Comparative Linguistics)¹⁴ وكلاهما من فروع علم اللغة التطبيقي. والتقابل اللغوي هو المقابلة بين لغتين اثنتين، أو لهجتين اثنتين، أو لغة ولهجة أي من مستويين لغويين متعاصرين، والتقابل اللغوي لا يقارن لغة بلغة، وإنما يقارن مستوى بمستوى، أو نظاماً بنظام أو فصيلة بفصيلة، فالتقابل الصوتي مهم جداً في تعليم اللغة، وكذلك التقابل النحوي من حيث أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأم واللغة المنشودة.¹⁵

أهدافه:

يهدف علم اللغة التقابلي إلى إثبات الفروق بين المستويين في ظاهرة من ظواهر اللغوية. ويوضح جوانب الصعوبة في تعليم اللغات؛ ولذا فهو يقابل مستويين لغويين اثنين بهدف بحث من أوجه التشابه والاختلاف بينهما، والتعرف على الصعوبات الناجمة عن ذلك.¹⁶ ومن أجل ذلك اهتم علم اللغة التقابلي بداسة الفروق الموضوعية.¹⁷ وبناءً على ذلك تستهدف الدراسة التقابلية مقابلة لغة الأم باللغة المتعلمة (اللغة الهدف) بحيث يمكن التركيز على الفروق بين اللغتين عند اكتساب اللغة الثانية؛ وبذلك تساعد هذه الدراسة على تقديم مادة ثانية (العربية) مع الاستفادة مما تتمخص عنه الدراسة من مشكلات بنيوية وتطويرية خاصة بلغة الدارس الانتقالية.¹⁸ وبذا، والتحليل التقابلي هو المقارنة المنتظمة لقواعد وعناصر لغتين، بهدف بيان أوجه التشابه، والاختلاف بينهما في الشكل والتوزيع والوظيفة والمعنى. ويمكن للتحليل التقابلي إلى جانب نظرية النقل، ومبدأ الاعتماد على المؤلف، وأن يرشد الباحثين إلى الطريقة التي يمكن بها اللغة الأم أن تسهل أو تعوق تعلم مظاهر معينة في اللغة الثانية. كما يمكن له أن يفسر كثيراً من الأخطاء التي تحدث أثناء محاولة الطالب إجراء الاتصال فوق قدرته.¹⁹

المحور الثالث: مفهوم الجنس في اللغتين.**أولاً – الجنس في اللغة العربية:**

الجنس في اللغة كما ورد في مقاييس اللغة لابن فارس من مادة "الجيم والنون والسين" أصل واحد وهو الضرب من الشيء؛²⁰ أي: تدل الكلمة على أن الجنس يكون من كل شيء، كما قال الخليل: "كل ضرب جنس، وهو من الناس والطير والأشياء جملة، والجمع أجناس".²¹ وقال تعالى: ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُكَ الْأُنْثَى﴾ آل عمران: ٣٦؛ ويعتبر الجنس من الفصائل النحوية المهمة التي تبرز في أكثر اللغات منذ أقدم العصور بروزاً قوياً: فاستعمال علامات دالة على أن هذا الاسم متميز من ذاك الجنس، أمر كانت تحرص عليه تلك اللغات حرصاً بالغاً.²² وبناءً على ذلك أن اللغات لا تتميز على نمط واحد في التمييز بين الأسماء ومن حيث الجنس، فإذا كانت اللغة العربية لا تتميز إلا بين مذكر ومؤنث، فإنغريقية تقابل المذكر والمؤنث بالمحايد.²¹

ومع أن اللغة العربية تميز بين مذكر ومؤنث بالعلامات؛ كـ "التاء"، مثل: "رقية"، و"ألف التأنيث المقصورة" مثل: "ليلي"، وألف التأنيث الممدودة"، مثل: "عيناء"، ولكن هذه العلامات ليست علامات محددة بطريقة قاطعة؛ وليس كل اسم عربي منتهاً بالتاء مؤنثاً؛ فـ "حذيفة"، و"طلحة"، و"معاوية" أعلام لرجال، وكذلك ليس كل اسم ملحق بألف

مقصورة مؤنثاً؛ فـ "موسى"، و"عيسى" ومصطفى"، أعلام لرجال، وما كان اسم مختوم بألف ممدودة يعامل معاملة المؤنث فـ "زكرياء"، و"أرمياء"، علمان لرجلين؛ ولكن توجد أسماء تدل على المؤنث بدون علامة، كـ "مريم"، و"هند"، وزينب".

ثانياً- الجنس في لغة الهوسا:

- 1.Jinsi shi ne abin da ke bambance abubuwa uku da suka hada da ajin mata, da ajin maza, da kuma ajin gama-gari ko hadaka,wato tsarin da mata da maza suka hadu.²²
- 2.Jinsi na nufin iri na mutane ko wandansu abubuwa.²³

ترجمة:

1-"الجنس هو ما يفرق بين ثلاثة أشياء". ويشتمل على المؤنث، والمذكر، والعام، أو المحايد، أي: النظام الذي يشترك فيه المؤنث والمذكر.

2-الجنس هو ما يدل على الأشخاص أو الأشياء.

اتضح التعريف الأول معنى الجنس بأنه منقسم إلى ثلاثة أقسام: وهو إما أن يدل الاسم إلى المؤنث، أو إلى المذكر، وإما أن يشترك فيه بين المؤنث والمذكر. على حين أن التعريف الثاني زاد بأن يكون الجنس للناس وغيرهم؛ إلا أنه اقتصر الجنس على المذكر والمؤنث، ولم يذكر المحايد.

وتميل الباحثة إلى التعريف الثاني بين التعريفين، لأنه أوضح من الأول؛ ولأنه بيّن معنى الجنس بأن يكون للإنسان أو غيره، على حين أن التعريف الأول جمع بين ذلك، وبناءً على هذا أن التعريف الثاني أقرب من حيث المعنى إلى التعريف اللغوي.

المحور الرابع: أنواع الجنس في اللغتين.

أولاً- أنواع الجنس في اللغة العربية: ويتنوع الجنس إلى نوعين:

أ- المذكر (Jinsinnamiji) :

المذكر لغة: "ضد المؤنث"؛²⁴ أي: عكسه. واصطلاحاً: وهو ما خلا من علامة التأنيث، لفظاً وتقديراً.²⁵ وهو ما يصح أن تشير إليه بقولك "هذا"،²⁶ كرجل، وحصان، وبدر، وكتاب.

فالتعريف الأول يدل على أن الاسم المذكر هو ما كان خالياً من علامات التأنيث، سواء كانت هذه العلامة ظاهرة، أم مقدرة. والتعريف الثاني أولى من الأول؛ لأنه بين معنى المذكر على أوضح صورة، حيث يقال: "ما يصح أن تشير إليه بقولك: "هذا"؛ ولأن الإشارة "بهذا" تبين تذكير الاسم، بخلاف عدم علامة التأنيث؛ وذلك أن بعض أسماء

المذكر لاحقة بعلامة التأنيث، كمعاوية، وزكرياء، وكلاهما ملتحق بعلامة التأنيث (التاء، وألف التأنيث الممدودة)؛ ومع ذلك لا يدلان على المؤنث؛ إذ لا يمكن أن يقال: "هذه معاوية، أو هذه زكرياء"؛ بل يقال: "هذا معاوية، وهذا زكرياء". وقد ذهب النحاة إلى أن المذكر هو الأصل،²⁷ وقسموه إلى نوعين:

الحقيقي (Na haḳiḳa): ما دل على ذكر من الناس أو الحيوان، كـ "رجل" (Namiji)، و "قط" (Muzuru)، و "فأر" (Vera)، في المثالين التاليين:

1- "ولم يكن يقدّر أن الرجل يستطيع أن يعبر هذه القناة ممتلئة دون أن يبلغ الماء إبطيه".²⁸
"Bai kasance yana kaddara cewa lailai mutum ba zai ketare wannan ruwan ba, ba tare da ya kai kafadarsa ba".

كلمة (الرجل) في المثال السابق مذكر حقيقي؛ لأنه دل على ذكر من الناس.

2- مثل: "كانوا يحملون حقائبهم مناقب الصالحين أخبار الفتوح والغزوات والفتوح وقصة القوط والفار".²⁹
"Sun kasance suna xaurama jikkunansu litattafan dake bayanin darajojin salihai".

المجازي (Na aro): ما يعامل معاملة ذكر من الناس أو الحيوان، كـ "ليل" (Dare).

3- مثل: "كانوا يتحاورون طوال النهار، حتى إذا أقبل الليل...".³⁰
"Sun kasance suna tattaunawa tsawan yini. Idan dare ya yi..."

ب- المؤنث (Jinsin mace):

والمؤنث لغة: اسم مفعول من فعل رباعي "أَنَّثَ" "يُؤَنِّثُ" على وزن "فَعَّلَ" "يَفْعَلُ"، وهو عكس المذكر؛³¹ أي: ما خلا المذكر ولم يكنه، وعند النحاة: ما كانت فيه علامة التأنيث، لفظاً أو تقديراً.³² وهو ما يصح أن تشير إليه بقولك "هذه".³³ كأمراة وناقاة وشمس ودار. وعلى ذلك المؤنث ما لزم فيه علامة التأنيث ظاهرة كفاطمة، وسلمي، وخنساء، ومقدرة، كمریم، وشمس، ويمكن أن يشار إليه بـ "ذه"؛ أي: "هذه" الإشارية.

أقسام المؤنث (Kashe-kashen jinsin mace):

وقد قسم عباس حسن المؤنث في كتابه "النحو الوافي" إلى عدة أقسام.³⁴ ومن أشهرها ما يلي:

المؤنث الحقيقي (Jinsin Mace na Haḳiḳa): ما دل على أنثى من الناس أو الحيوان، كـ "أم"، وبقرة.

ويجب من لفظ المؤنث الحقيقي أن يتضمن من علامة تأنيث ظاهرة، أو مقدرة، مثل: "الأم"، وكبرى، وزينب، عصفورة، وناقاة". وله أحكام مختلفة؛ وذلك:

يجب تأنيث فعله، كـ "الناء"، في "أجهشت" (Ta yi alamar kuka)، كما في المثال التالي:

4- "فأما أمه فأجهشت بالبكاء".³⁵

“Mahaifiyarshi kuwa sai ta ji kamar ta fashe da kuka”

يجب تأنيث نعته، كـ "مكفوفة" (Makauniya).

5- مثل: "وكان أمهر تلاميذه في هذه، صبية مكفوفة البصر يقال لها نفيسة".³⁶

“Wadda ta fikwarewa daga cikin almajiransa yarinya ce makauniya ana ce mata Nafisa”.

وجوب تأنيث خبره،

6- مثل: "وأهمهم جالسة واجمة تُحَدِّقُ إلى ابنتها وتُسْقِيها ألوانا من الدواء".³⁷

“Mahaifiyarsu tana zaune ta yi shiru. tana kallon diyarta, tana shayar da ita magani iri iri”.

وجوب تأنيث إشارته، كـ "هذه" (Wannan).

7- مثل: "وكانت ثقيلة على نفس هذه الشيخة".³⁸

“Ta kasance mai nauyi ce a wurin wannan Tsohuwar”.

يجب تأنيث موصوله، كـ "التي" (Wacce/Wadda).

8- مثل: "وفي رأسه طاقيته التي تنظف يوما في الأسبوع".³⁹

“Hularsa na bisa kansa wacce ake tsaftaceta sau daya a mako”.

يجب تأنيث ضميره، كـ "هي" (Ita).

9- مثل: "ولم تسأله هي عن شيء".⁴⁰

“Ita kuma ba ta tambaye shi komai ba”.

المؤنث المجازي (Jinsin mace na aro): ما يعامل معاملة الأنثى من الناس أو الحيوان، وليس منها.⁴¹ سواء أكان لفظه

مختوماً بعلامة تأنيث ظاهرة؛ كـ "ورقة، وسفينة"، أم مقدرة؛ مثل: "شمس ودار". ويعرف المؤنث المجازي عن طريق السماع

الوارد عن العرب، كما يخضع في استعماله لكثير من أحكام المؤنث الحقيقي؛ خضوعاً واجباً في مواضع، وجائزاً في

أخرى؛ ومما ورد على ذلك:

تأنيث الفعل، كـ "الناء"، في "غربت" (Ta fadi).

10- مثل: "وإذا غربت الشمس تفرّق القوم إلى طعامهم".

“Kuma idan rana ta fadi sai mutane su watsu wurin neman abincinsu”.

الإشارة، كـ "هذه" (Wannan)، مثل:

11- "ولم يظهر الصبي في هذه الليلة على المائدة".⁴²

"Yaro bai zo wurin cin abinci ba a wannan daran"

الموصول، كـ "التي" (Wacce/Wadda)، مثل:

12- "يكاد يؤمن بأهم فُطروا من طينة نقية ممتازة غير الطينة التي فطر منها الناس جميعاً".⁴³

"Ya kusa ya sakankance lalai an halitta su daga yunbu tsarkakke mai kyau, ba irin wanda aka halitta mutane ba gaba daya".

13- الضمير العائد عليه، كـ "ضمير مستتر" (هي) (Ita)، في "تدريه" يعود إلى العين، في المثال التالي: "وكيف أصبح شكله مقبولاً لا تقتهمه العين ولا تدريه".⁴⁴

"Ya ya yanayinsa ya zamo karfaɓɓe babu wanda ke raina shi".

تأنيث بدله، كـ "هذه" (Wannan)، مثل:

14- "فأما حين بدأ الصبي يختلف إلى هذه الدار، فقد كان يذهب ويعود دون أن يلتفت إليه أحد دون المفتش".⁴⁵

"A lokacin da yaro yake kaiwa da komowa a cikin gidan nan babu mai ganin shi sai Mufattish".
المؤنث اللفظي فقط (Sunan mace na lafazi): ما له علامة التأنيث وليس بمؤنث، كـ "عنتره" (Antara)، وحكمه فلا يؤنث له الفعل، ولا يعود عليه الضمير مؤنثاً.

15- مثل: "فإذا صلوا العصر اجتمعوا إلى واحد منهم يتلو عليهم قصص الغزوات والفتوح، وأخبار عنتره".⁴⁶

"Idan suka yi sallar La'asar, sai su hadu a wurin daya daga cikinsu yana karanta masu Kissoshin yaƙoƙi da buɗe-buɗe da labaran Antaratu".

المؤنث المعنوي فقط (Sunan mace na ma'ana): وهو ما كان علماً لمؤنث وليس فيه علامة، وله أحكام المؤنث الحقيقي المجازي، كتأنيث الفعل له، وتأنيث ضميره، ونعته، والإشارة إليه، وكمّنه من الصرف، كـ "زينب" (Zainab)، أو عدم منعه كـ "أنتيجون" (Antijun)، كما في المثالين:

16- "وسافر إلى القاهرة حيث الأزهر، وحيث "سيدنا الحسين" و"السيدة زينب".⁴⁷

"Zai tafi Alqahirah inda Jami'ar Azhar take, da kuma Masallacin da shugabanmu Hussaini yake, da kuma shugabarmu Zainabu".

17- مثل: "وأقبلت ابنته "أنتيجون" فقادته وأرشدته".⁴⁸

"Sai diyarshi Antijun ta zo, ta yi mishi jagora".

المؤنث اللفظي المعنوي (Sunan mace na lafazi da ma'ana): وهو ما كانت صيغته مشتملة على علامة تأنيث ظاهرة، ومدلوله مؤنثاً؛ كـ "نفيسة" (Nafisa)، و"محكمة" (Koto)،

18- مثل: "فلم تكن تنقطع الفلوس من يد نفيسة".⁴⁹

"Kudī ba su yankewa a hannun Nafisa".

19- مثل: "وسل القاضي. يُنبئك بأني أذهب إلى المحكمة في كل يوم".⁵⁰

Ka tambayi Alkali. zai ba ka labari, ni ina zuwa kotu a kowace rana".

المؤنث الحكمي (Sunan mace na hukunci): وهو ما كانت صيغته مذكرة؛ ولكنها أضيفت إلى مؤنث فاكستبت التأنيث؛ بسبب الإضافة، فكلمة "كل" (Kowane)، مذكرة في أصلها؛ ولكنها في "الجملة التالية" اكتسبت التأنيث من المضاف إليه المؤنث؛ وهو "امرأة".

20- مثل: "وكل امرأة في مصر محزنة حين تريد".⁵¹

"Kowace mace a Masar tana yin bakin ciki aduk lokacin da take so".

علامات التأنيث (Alamomin suna na mace):

والاسم في اللغة العربية إذا كان لمذكر ليس له علامة؛ وإن كان لمؤنث فله علامتان.⁵²

الأولى- التاء، وتُسْتَعْمَلُ في ما يأتي:

21- في الاسم المفرد المؤنث، مثل: "التاء" في "المرزعة" (Gona)، و"القناة" (Magudanar ruwa)، كما في المثال التالي: "يذكر صاحبنا السَّيَّاحَ والمزرعة التي تنبسط من وراءه، والقناة التي تنهي إليها الدنيا".⁵³

"Sahibuna yana tuna shinge⁵⁴ da gona wafanda ke zagaye da shi, da kuma magudanun ruwa wafanda duniya take kaiwa makurarsu".

22- أو الاسم المفرد المؤنث، عند تفريقه وبين المفرد المذكر، كـ "التاء" في "الشيخة" (Tsohuwa)، في المثال التالي: "وقعت الشيخة في بعض الطريق من الرَّحْلِ فانحطم ظهرها انحطاماً".⁵⁵

"Tsohuwa ta fadī a kan hanya, sai bayanta ya kare kas".

23- عند تأنيث الاسم الدال على جمع المؤنث، كـ "التاء" في "زائراتها" (masu ziyartatta)، مثل: "تجلس إلى الحائط فتتحدث إليه كما تتحدث أمها إلى زائراتها".⁵⁶

"Tana zaune a jikin katanga tana ba shi labari, kamar yadda Mahai fiyarta take magana da masu ziyartatta.

في آخر الفعل الماضي، كـ"التاء" في "عُنَيْتَ" (Kulawa)، أو في صدر الفعل المضارع، كـ"التاء" في "تزدري" (tana wulakanta)، و"تجهله" (tana jahiltarshi)، كما في المثال التالي:

24- "فإن عُنَيْتَ به أمه فهي تزدري الطبيب أو تجهله".⁵⁷

"Mahaifiyarshi ba ta kula da shi ba, ba ta nema mashi magani ba".

الثانية-الألف. وهي قسمان:

المفردة، وهيا المقصورة، كـ"الألف" في آخر "الصغرى" (karama)، و"الوسطى" (Matsakaiciya)، و"الكبرى" (Babba)؛ في المثال التالي:

25- "وكان الشيخ يكلف ابنه العديّة الصغرى في صغار الأمور، والوسطى في الأمور الهامة، والكبرى في الأمور التي تمس حياة الأسرة كلها".⁵⁸

"Sheik ya kasance yana tilastama dansa karamar (Al'idiyya)⁵⁹ awurin kananan buƙatu; matsakaiciyar kuwa a wurin muhimman al'amurra; babbar kuma awurin abinda ya shafi rayuwar iyali".

غير المفردة، وهي الممدودة كـ"الألف والهمزة" في السماء، كما في المثال التالي:

26- "أما الشيخ وزوجته فكانا في هذا الدهليز الذي تُظِلُّه السماء يدعوان ابنهما باسمه".⁶⁰

"Sheik da matarsa sun kasance cikin soro wanda yake lillibe da inuwa suna ambaton dansu suna mashi addu'a".

ما يراعي فيه التذكير والتأنيث في اللغة العربية:

المبتدأ والخبر: من مواضع يراعي فيه مطابقة التذكير والتأنيث، وكلمة "ذاهبة" (Maitafiya) اسم فاعل، فيها ضمير مستتر، تقديره "هي"، وهو "خبر" يعود إلى مبتدأ "هي".

27- مثل: "فهي ذاهبة إلى جدتها". "Ita tana tafiya wurin kakarta".

النعت والمنعوت: يُعاني المطابقة بين التذكير والتأنيث، ككلمة "جديداً" نعت مذكر، لكلمات: "قفطاناً" (kaftani)، و"طربوشاً" (Hula dara)، و"مركوباً" (Abun hawa)، وكلمة "جديدة" نعت مؤنث، لكلمة "وجبة" (Alkyabba)، في المثال التالي:

28- "كانوا قد اشتروا له قفطاناً جديداً، ووجبةً جديدةً، وطربوشاً جديداً، ومركوباً جديداً".⁶¹

"Sun kasance sun saya masa sabon kaftani, da sabowar alkyabba, da sabowar hula dara, da sabon abun hawa".

البدل والمبدل منه: كـ "أمه" (mahaifiyarshi)، بدل من "هذه"، وـ "كله" (dukanshi)، بدل من "هذا"، في المثالين التاليين:

29- "وهذه أمه تضحك منه".⁶²

“Wannan mahaifiyarshi ce, tana mashi dariya”.

30- "ولكنه كان يحتمل هذا كله في صبرٍ وجلدٍ".⁶³

“Ya kasance yana nuna juriya da hakuri a kan hakan”.

العدد والمعدود: وإن كان العدد من الثلاثة إلى العشرة، يجب أن يؤنث مع المذكر، كـ "ثلاثة أيام" (kwana uku)، ويذكر مع المؤنث، كـ "ثلاث مرات" (sau uku).

31- مثل: "ولكن ذلك لم يستمرَّ ثلاثة أيام".⁶⁴

“Sai dai wannan bai wuce kwana uku ba”.

32- ومثل: "وكان الشيخ قد حج ثلاث مرات تبعه فيها أبي".⁶⁵

“Sheik ya kasance yayi hajji sau uku mahafina na biye da shi”.

الفعل والفاعل كـ "تعود" (ya saba) فعل، وـ "سيدنا" (Sayyidina) فاعل، في المثال التالي:

33- "وتعود سيدنا أن يدعوه شيخاً أمام أبويه".⁶⁶

“Sayyidina ya saba ya kira shi da sheikan a gaban iyayenshi”

بعض خصائص المذكر والمؤنث:

أسماء الشهور (Sunayen watanni): بعضها مذكر والأخرى مؤنث، كـ "شهر رمضان"، (Watan Ramadan)

وهو مذكر، كما في المثال التالي:

34- "ذلك في شهر رمضان وفي أيام المواسيم الحافلة".⁶⁷

“Wannan ya faru a watan Ramadan a cikin kwanakin karshensa.”

وشهر "جمادى الأولى" (Tagwan Farko)، وـ "جمادى الثانية" (Tagwan karshe)، مؤنثة، كما يقال: "انقضت جمادى الأولى، وبدأت جمادى الثانية".

أسماء الأيام (Sunayen ranaku): بعضها مذكر وأخرها مؤنث، كـ "يوم السبت" (Ranar asabar)، وـ "يوم الأحد" (Ranar lahadi)، كلاهما مذكر، كما في المثال التالي:

35- "وكان الصبي يجيب: من البقرة إلى "لتجدن" في يوم السبت، ومن "لتجدن" إلى "وما أُبرئ" في يوم الأحد".⁶⁸

“Assabiyu ya kasance yana karantawa daga bakara zuwa latajidanna a ranar asabar, daga latajidanna zuwa wama ubarri'u a ranar lahari”.

36 –ومثل: "حتى إذا كان يوم الجمعة وامتلاً المسجد بالناس".

“idan juma'a ta zo sai masallaci ya cika da mutane”.

أما يوم الأربعاء، والثلاثاء، والجمعة مؤنثة، إذا كانت مفردة، مثل: يقال: "مضت الجمعة". ولا يقال: "مضى الجمعة".

أسماء الجهات (Sunayen shiyoyi): وهي مذكرة، كـ "الشمال"، و "الجنوب"،

37 –مثل: "تنحدر كلها من جسر القناة ممتدةً امتداداً قصيراً من الشمال إلى الجنوب".⁶⁹

“Tana gangarawa daga hanyoyin gadar Wadda ta miku kadan daga Arewa zuwa Kudu”.

38 –ومثل: "اليمن"، و "الشمال"، و "فوق"، و "تحت"، من هذه الجملة: "كان يرقعهما من اليمين ومن الشمال ومن فوق ومن تحت".⁷⁰

“ya kasance yana juya su daga dama zuwa hagu daga sama zuwa kasa”

أسماء الأوطان والبلدان (Sunayen kasashe da garuruwa): معظمها مؤنثة، كـ "القاهرة"، مؤنث.

39 –مثل: "وأخذ ينتظر آخر الصيف ليذهب إلى القاهرة".⁷¹

“Ya zauna yana jiran wucewar bazara don ya tafi Alkahira”.

أسماء الأعوام (Sunayen Shekaru): بعضها مذكر، والأخرى مؤنث، كـ "العام"، مذكر، و "السنة"، مؤنث، كما في المثالين التاليين:

40 –"وحيل بين هذا الفتى والمنبر هذا العام".⁷²

“Aka hana wannan saurayi hawan minbari a wannan shekarar”.

41 –و "ينتظر أن تنتهي السنة ويأتي أخوه الأزهرى من القاهرة".⁷³

“Yana jiran wucewar wannan shekarar dan'uwanshi ya dawo daga Alkahirah”.

أسماء الأعداد (Sunayen kirga): بعضها مذكر والأخرى مؤنث، كأربعة (Hudfu) مؤنث، وواحد (daya)، مذكر.

42 –مثل: "ألم يكن قد علّم قبل صاحبنا أربعة من إخوته ذهب واحد منهم إلى الأزهر".⁷⁴

“Ashe kafin Sahibuna ba ya karantar da mutun huda daga cikin 'yan'uwansa ba, daya daga cikinsu ya tafi Alkahira!”.

بعض الظروف (Zarfu): اليوم والأمس والغد كلها مذكر.

43 –مثل: "كان هذا اليوم يوم 21 أغسطس من سنة 1902".⁷⁵

“Wannan yinin ya kasance ranar ashirin da daya ga watan Agusta ne shekara ta dubu daya da dari tara da biyu”.

44-ومثل: "ماذا حصل بالأمس" ⁷⁶

"Me ya faru jiya."

45-ومثل: "ولكن هذا المساء المنكر كان في جملة خير من الغد". ⁷⁷

"Wannan marecen mai muni shi ne mafi alkairi daga gobe".

والشاهد على تذكير الغد هاء الضمير العائد إليه من قول النابغة:

لَا مَرْحَبًا بِغَدٍ وَلَا أَهْلًا بِهِ * إِنَّ كَانَ تَفْرِيقُ الْأَحَبَّةِ فِي غَدٍ ⁷⁸

اسم الجنس (Suna na hadaka): ما تضمن معنى الجمع دالاً على الجنس، وله مفرد مميز عنه بالتاء. كـ"الضأن" (Tumaki) اسم جنس يذكر ويؤنث، والواحدة منه "الضائنة" (Rago) أو (Tunkiya)، و"المعز" (Awaki)، كذلك اسم جنس يذكر ويؤنث، وواحدة "ماعز" (Bunsuru) أو (Akuya)، وجمعه أمعز ومعيز. وكذلك كلمة "زوج" يُذكر ويؤنث، مثل:

46- و"كانت تُكلف صاحب البيت الافتراض لشراء ما لا بد منه من الضأن الماعز". ⁷⁹

"Ta kasance tana tilastawa mai gida sayan tumaki da awaki".

47-ومثل: "وكان الشيخ وزوجه عن أولئك وهؤلاء في شغل". ⁸⁰

"Sheik da matarsa sun kasance cikin shagaltuwa daga barin wadannan jama'a".

اسم المعنى (Suna maras jiki): هو ما دل على معنى لا يقوم بذاته، بل يقوم بغيره، ويأتي مذكراً ومؤنثاً، كـ"العلم" (ilimi)، و"الزيارة" (Ziyara)، كما في الجملتين:

48-مثل: "ولم يكن ينقطع للعلم ولا يتخذ حرفة". ⁸¹

"Bai bar neman ilimi ba, bai rike shi sana'a ba"

49-ومثل: "كانت زيارة الشيخ تستهلك كثيراً من القمح...". ⁸²

"Ziyarar Sheik ta kasance tana halakar da Alkama mai yawa...".

اسم العين (Suna mai jiki): هو ما دل على معنى يقوم بذاته، ويحيى مذكر، كـ"مرجل" (Tukunyar kafe)، ومؤنث، كـ"حجرة"، (Daki)، كما في المثال التالي:

50- "كانت تنبعث من زوايا الحجرة نحيقة ضئيلة، يمثل بعضها أزيز المرجل يغلي على النار". ⁸³

"Suna watsuwa a kusarwowin daki cikin wani sauti kamar farar tukunya da take tafasa a kan wuta".

اسم الجمع (Tattarau): وهو ما ليس له واحد من لفظه. مثل: النساء، والناس، و القوم،

ك "القوم" (Mutane)، في المثال التالي:

51- "ولكن صيحة غريبة ملأت هذا الجو الهائى ، فهب لها القوم جميعاً".⁸⁴

“Sai wata irin kara ta cika wurin, sai mutane suka farka gaba daya”.

في نهاية هذا المحور يفهم بأن المذكر في اللغة العربية ما يدل على ذكر حقيقي أم مجازي، وهو الأصل، وليس له علامة، والمؤنث ما يدل على أنثى حقيقي، أم مجازي، أو لفظي، أو معنوي، وله علامات، واسم الجنس ما شمل لفظه المذكر والمؤنث، وكذلك يجيء الاسم مذكرًا ومؤنثًا في اسم المعنى، واسم العين.

ثانيًا: أنواع الجنس في لغة الهوسا.

1- **Namiji** (المذكر): جاء معناه في قاموس الهوسا لجامعة بايرو بأنه:

⁸⁵ Jinsin halitta ta mutum ko dabba wanda ba ya daukar ciki.

ترجمة: "هو جنس من المخلوقات، الإنسان أو الحيوان الذي لا يلد." أي: كل ما كان من المخلوقات سواء إنسان أو دابة ما دام أنه لا يلد فهو المذكر. والاسم المذكر في لغة الهوسا له علامات.⁸⁶

Alamomin suna na Namiji:

علامات الاسم المذكر: معظم أسماء الذكور تنتهي بواحد من الحروف اللينة التالية (i, o, u e,) وذلك فيما يلي:

أ- الاسم المذكر الملحق بحرف "i"، كما في آخر كلمتي "sarki"، (الأمير)، و "lokaci" (الوقت)، في المثالين التاليين:

1. "kuma idan sun dawo sarki zai sam masu rubu'i daga cikin a bun da suka samo."⁸⁷

"وإذا عادوا أيضًا سيعطيهم الأمير ربيعًا مما وجدوا".

2. "Da lokaci ya zo uwata ta tare xakinta".⁸⁸

"عندما جاء الوقت دخلت أمي بيتها".

ب- الاسم المذكر الملحق بحرف "o"، كما في آخر كلمتي "Makaho"، (المكفوف)، و "ciwo"، (مرض)، في المثالين التاليين:

3. "Ga mai gani sarai ki auri makaho?"⁸⁹

"أيعقل أن تتزوجي الحبيب المكفوف مع وجود الحبيب البصير؟"

4. "Muna cikin zaman jin daɗi da kakata sai ran nan ciwon ajali ya kama ta".⁹⁰

"كنا نتمتع بحياة طيبة مع جدتي فأصابها مرض الوفاة".

ت- الاسم المذكر المنتهي بحرف "u"، كما في كلمتي "Tanimu" (علم لمذكر)، و "hannu" (اليد)، في المثالين التاليين:

5. "Sarkin kofa ya ce nima ina da wani qanina acan sunansa Tanimu".⁹¹

"أخبر البواب أن لي أختًا صغيرةً هناك، اسمه تَنِيمُ".

6. "Ni kuwa na yi ta binsa da kuxina, da namana a hannu ina findika".⁹²

"وقد كنت أتبعه ونقودي معي، واللحم بيدي آكله".

ث- الاسم المذكر المنتهي بحرف "e"، كما في آخر كلمتي "qauye"؛ أي: "القرية" و "Barde" (خادم الأمير) في المثالين التاليين:

7. "Alokacin kuwa ni ma ba ni gida, na tafi qauye".⁹³

وقتئذ لم أكن في البيت، قد ذهبت إلى القرية.

8. Barde ya kama mu.⁹⁴

- "قبض علينا الخادم".

2- **Tamace (المؤنث):** جاء معناه في قاموس الهوسا لجامعة بايرو بأنه:

Jinsin halitta ta Mutum ko dabba mai daukar ciki.⁹⁵

ترجمة:

هو جنس المخلوقات من الإنسان أو الحيوان التي تلد.

Alamomin suna na mace.⁹⁶

علامات الاسم المؤنث: للاسم المؤنث علامات، وأكثر الأسماء المؤنثة في لغة الهوسا تلحق بواحد من الحروف التالية:

(a, iya, anya, uwa.)

أ- الاسم المؤنث الذي يلحق بحرف "a" كـ "Amina" (علم للمرأة)، و "basira" (البصيرة)، وهي كلمة مقترضة من اللغة العربية إلى لغة الهوسا، وتعني في العربية قوة الإدراك والفطنة والعلم والخبرة. كما في المثالين:

9. "Asuba nayi sai su Amina suka tashi suka nufi Qasar Hausa".⁹⁷

"وفي الصباح الباكر قامت آمينة ومن معها، وقصدوا بلاد الهوسا"

10. "A lokacin nan basira duk ta vace mani".⁹⁸

"وفي ذلك الوقت كنت فاقد الوعي".

ب- الاسم المؤنث الملحق بحروف "iya" كـ "wutsiya" (الزيل)، و "zuciya" (القلب)، كما المثالين:

11. "Bari dai mu fede maka biri har wutsiya. a cikin garin nan ba ka taba samun wanda ya ci amanarka kamarsa ba".⁹⁹

"دعنا نذكر لك هذه القصة من البداية إلى النهاية، ولن تجد من خانك في هذا البلد مثله".

12. "Abin da na fi kawowa acikin zuciyata dai shi ne, uwata tana nema na".¹⁰⁰

"أكثر ما خطر في قلبي أن أُمي تبحث عني".

13. "Domin mutum na duniya duka in kana tare da shi, lallai wata rana za ka baqanta masa zuciya".¹⁰¹

"تتقتضى معاملتك مع الناس أن تسيء إلى الآخرين".

ت- الاسم المؤنث المنتهي بحروف "Anyā" كـ "fartanya" (الفأس)، و "zakanya" (اللبؤة) كما في المثالين:

14. "Makau ya sayi fartanya...".¹⁰²

"اشترى مَكْوُ الفأس".

15. "A cikin kogon akwai zakanya da 'yarta'.¹⁰³

"وتوجد اللبؤة وشبلها في الغار".

ث- الاسم المؤنث الملحق بأحرف "Uwa" كـ "mutuwa" (الموت)، و "garkuwa"؛ (الترس).

16. "ka san mutuwa yadda ta ke, kowane irin mai rai yayin da zai mutu sai an xanxana masa zafi".¹⁰⁵

"تعرف أن سكرات الموت شديدة، والألم يكون أشد عند خروج روح كل حي".

17. "Nan da nan yasa garkuwa tasa ya tare, kafin a ce mai gidanmu ya sami damar zare wata kibiyyar bardan ya kade shi".¹⁰⁶

"فدافع عنه فوراً بترسه، وقبل أن يسد سيدنا نبلاً آخر، دافع عنها لخدام".

ويوجد ما يستثنى من العلامات المذكورة؛¹⁰⁷ أي التي تخالف تلك العلامات؛ وذلك لأن الاسم إذا دل على المؤنث مهما

كان آخره يكون للمؤنث كـ "Zainab"، في المثال التالي:

18. "Da zuwansa Zainab ta ba shi labarina".¹⁰⁸

"حدثته زينب عني فور وصوله".

3- "Suna na haxaka" (المحايد): وهو ما يذكر ويؤنث في لغة الهوسا، مثل كلمة "uda"،¹⁰⁹ و "kaka" أي: الجدة، أو الجد، كما في المثالين التاليين.

19. "Muka hango su a guje rididi kamar garken uda."¹¹⁰

"رأينا هم يجرون جريًا شديدًا كالماشية".

20. "Yayin da na zama dan shekara biyu, ...sai kakata ta wajanuba ta dauke ni domin ta yaye ni".¹¹¹

"لما بلغت سنتين،... فحملتني جدتي من جهة أبي لتفطمني".

خصائص الاسم المؤنث والمذكر في لغة الهوسا.¹¹² ومنها:

أولاً- "Sunayen ranakun sati" (أسماء أيام الأسبوع):

أسماء أيام الأسبوع في لغة الهوسا مؤنثة. مثل: ¹¹³ "laraba" (الأربعاء)، كما في المثال التالي:

21. "Na sauke Alkur'ani ranar laraba sha tara ga watan muharram".¹¹⁴

"ختمت القرآن يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر المحرم".

ثانيًا- "zarfu" (الظروف): بعض الظروف في لغة الهوسا مؤنثة، والأخرى مذكرة.

أ- فالظروف المؤنثة: وهي كما في كلمات "Almuru" و "Yamma" (المساء)، و "La'asar" (وقت صلاة العصر، أو صلاة

العصر نفسها)، و "Asuba" (وقت لصلاة الصبح، أو صلاة الصبح نفسها)، و "Yau" (اليوم)، و "Gobe" (غداً)،

و "Jiya" (الأمس)، كلها مؤنثة.¹¹⁵ كما في الجمل التالية:

22. "Ado ya dawo kasuwa wajan la'asar, da almuru ta yi sai suka ta shi".¹¹⁶

"رجع أدو من السوق قبيل العصر، وفي المساء غادر مع من معه".

23. "Ran da ya tashi da safe, da yamma ta yi mata tasa Zainab ta tafi da ni wajan Shehu Mas'ud".¹¹⁸

"قام صباحًا، وفي المساء ذهبت زوجته زينب معي إلى الشيخ مسعود".

24. "Dare ya yi muka shiga daki da shi, muka kwana kan shimfida xaya har asuba ta yi".¹¹⁹

"لما جنَّ الليل دخلنا الحجرة معه، وبتنا على فراش واحد حتى الصبح".

35. "suka yi ta tafiya su kwana wannan gari yau, gobe su tashi, da haka har suka isa Ghat".¹²⁰

"يسافرون ويبيتون يومًا فيومًا في البلاد المختلفة، هكذا حتى وصلوا إلى "عَاثْ".

ب-الظروف المذكورة: وهي ككلمة "Dare" (الليل)، و "Hantsi" (الضحى)، و "Maraice" (المساء)، كلها مذكورة. كما في الجمل التالية.

26. "Da dai ya ga dare ya yi, sai ya sauke ni daga kafaxarsa".¹²¹

"عندما جاء الليل أنزلني من كتفه".

ثالثاً- "Sunayen garuruwa" (أسماء البلدان)، و "Sunayen Qasashe" (أسماء الأوطان)، و "sunayen koguna" (أسماء البحار)، كلها مؤنثة.¹²² في لغة الهوسا، مثل: "qasar zazzau"، (بلدة زَزَّوْ)، و "qasar masar"، (جمهورية مصر)، كما في المثال التالي:

27. "Makau ya tashi, sai suka tambaye shi, "Wace jahar kake so mu fidda kai? Sai ya ce, "Ta wajan fuskar qasar zazzau".¹²³

"قام مَأكو، فسألوه، عن أي جهة تريد أن نخرجك منها؟ قال: من جهة بلد زَزَّوْ"

28. "Shine Muhammad Ahmad ya tayar wa Qasar Masar".¹²⁴

"هاجم محمد أحمد جمهورية مصر".

29. "Ran nan fa bayan mun dibga tafiya mai tsanani sai gamu a wani gari a cikin Qasar Masar a yamma da kogin Nil, wai shi Ber qufa".¹²⁵

"بعد أن سافرنا سفراً شاقاً في ذلك اليوم وصلنا إلى بلد من جمهورية مصر في شمال بحر النيل يسمى "بِرْقُوفَة"

رابعاً- "Sunayen kusurwowi" (أسماء الجهات)، مثل: "Gabas" (الشرق)، و "Yamma" (الغرب)، و "Kudu" (الجنوب)، و "Arewa" (الشمال) كلها مؤنثة.¹²⁶ كما يقال: "Arewa ta kudu"؛ (شمال الجنوب)، ولا يقال: "Arewa na kudu". كما في المثال التالي:

30. "kuma ka yi hankali lokacin da za ka wuce, kada ka bi ta baryar Arewa".¹²⁷

"احذر أيضاً عند ما تمر، لا تذهب من جهة الشمال".

خامساً- "Sunayen shiyoyi" (أسماء الجهات): وهي مؤنثة.¹²⁸ كـ "sama" أو "bisa" (فوق)، و "kasa" (تحت)، و "hagu"؛ (شمال)، و "gaba" (أمام)، و "dama"؛ (يمين)، و "baya"؛ (خلف). و (sama) تطلق على معان، منها: "السما" وهي ضد الأرض، وتطلق على "أمام" أي: أمام شيء، وتعني "فوق" أي: ضد تحت، وهي معناها كما في المثال التالي:

31. "Sai suka tashi, kowa ya dare bisa kan dokinsa".¹²⁹

"فقاموا، وركب كل واحد ظهر فرسه".

32. "Tun da ya kama hanya bai waiwaya ma ya dubi garin ba, sai da ya tabbata a ransa cewa ya bashi baya da gaske".¹³⁰

"منذ بدأ السير لم يلتفت إلى الحلف، إلا بعد أن عرف في نفسه أنه خلفه وراءه جداً"

و" dama؛ (يمين)، تطلق على معان، منها: شق جسم الإنسان، أو الموت، إذا قيل للإنسان رقد على اليمين، أو وجود الفرصة والقدرة على فعل شيء، أو استقبال ذوي الشرف والسيادة عن طريق النجاة معهم لشيء ما، أو نيل المنزلة الرفيعة، أو جهة اليمين، وهو المعنى المراد كما في الجملة التالية:

"Bai jima da zama ba sai ya ji kofatan dawaki a dama da shi".¹³¹

"لم يجلس طويلاً حتى سمع صوت حوافر الخيل من يمينه."

33. "To shawaran nan ita ce a gaba da Zazzau a hanyar Kano a kwai wani dan gari sunansa Maqarfi".¹³²

"نصيحتي إليك وبعد مدينة زَزَّو (Zazzau) عن طريق كَنُو (Kano)، هناك بُليدَةُ اسمها مَقَرَفِي (Maqarfi)."

34. "Maigidammu yana baya da kwari da baka a rataye."¹³³

"سيدنا في الحلف يتقلد حمالة السهام والقوس."

سادساً – Sunayen shekaru (أسماء الأعوام): كـ "bara"؛ (العام الماضي)، أو (السنة الماضية)، و"bana" (هذا العام)، أو (هذه السنة)، و"baxi"؛ (العام المقبل) أو (السنة المقبلة). مؤنثة.¹³⁴ كما في التالي:

35. "Ina da wata baiwa mutuniyar Hausa wadda na sawo ta daga Murzuk bara".¹³⁵

"لي جارية هوسوية اشتريتها من مُرْزُق (Murzuk) في العام الماضي."

سابعاً – "Sunayen Kirga" (أسماء الأعداد): كـ "Daya" (واحد)، و"Biya" (اثنان)، و"Uku"؛ (ثلاثة)، و" Dari" (مائة)، و" Dubu" (ألف)، و" Zambar Dubu"؛ (مئتين)، أسماء الأعداد في لغة الهوسا من واحد إلى مليون مؤنثة¹³⁶ كما في المثال التالي:

36. "Haka ya yi ta yi mata azaba misalin shekara daya".¹³⁷

"هكذا استمر في تعذيبها نحو سنة واحدة."

37. "Bayan sun yi wannan magana da kwana biyu sai ta tashi".¹³⁸¹³⁹

"بعد أن تحدثوا عن هذا الكلام بيومين فسافرت."

38. "Lallai kin zo cikin sa'a, domin waxansu ayari za su tashi zuwacan kafin kwana uku".¹⁴⁰

"قد جئت في الوقت المناسب؛ ولأن القوافل تسافر إلى هناك قبل ثلاثة أيام."

39. "To mutum duk na duniya in bai hakuri ba lallai ya ga bacinrai dubu".¹⁴¹

"كل إنسان في الدنيا إن لم يصبر ير ما لا يجب".

ثامناً—"Sunayen Watanni" (أسماء الشهور): وأسماء الشهور في الهوسا كلها مذكورة. ¹⁴² مثل: "watan azumin"

tsofaffi (شهر رجب)، و "watan Ramalan"؛ (شهر رمضان)، كما في المثالين التاليين:

40. "Cikin watan azumin tsofaffi da kwana tara muka gare shirimuka tashi." ¹⁴³

"وتم استعدادنا للسفر في اليوم التاسع من شهر رجب".

41. "Muka fita birnin kano ranar Asabar, uku ga watan Ramalan." ¹⁴⁴

"خرجنا من مدينة كنو يوم السبت، الموافق اليوم الثالث من شهر رمضان".

تاسعاً — **Tattarau** (اسم الجمع): كـ "ayari" (قافلة)، كما في المثالين

42. "Ni kuma naje gindin wata itaciya, na zauna a kusa da waxansu ayari." ¹⁴⁵

"وذهبت إلى ظل شجرة، وجلست قريباً من قوافل".

43. "Domin ya sayad da biyun a hanya ga wani ayari na kanawa." ¹⁴⁶

"لأنه باع الاثنين في الطريق لقافلة الكنوين".

عاشراً—**suna dan aikatau**؛ ويسمى بالعربية "مصدر". هو الاسم المأخوذ من الفعل، أي: الفعل هو الذي أوجده.

ككلمة (karatu) في المثال التالي:

44. "Ko rashin lafiya ne ya same shi, in ba mai tsanani ba, zai fito ya basu karatu."

"حتى وإن أصابه مرض، إن لم يكن شديداً، يخرج و يلقى لهم الدروس".

حادى عشر —**Gagara-kirga** "اسم ما لا يُحصَى": ككلمتي (ruwa)، أي: "الماء"، و(yashi)، أي: "الرمل"، في

المثالين التاليين:

45. "Yanzu abin da na fi so tukuna ka ba ni ruwa in sha." ¹⁴⁷

"والأفضل الآن أن تعطيني الماء".

46. "Haka muka yi ta tafiya cikin yashin nan kwana da kwanaki." ¹⁴⁸

"وكذلك سافرنا في هذا الرمل يوماً بعد أياماً".

وفي نهاية هذا المحور اتضح بأن الجنس في لغة الهوسا إما مذكر، أو مؤنث، أو محايد، فالمذكر مادل على ذكر من الناس أو الحيوان، أو الأشياء الأخرى، وله علامات، ويكون في الأسماء، والصفات، وبعض الظروف، بينما يكون المؤنث ما دل على أنثى من الناس أو الحيوان أو الأشياء الأخرى، وله علامات، ويشمل الأسماء، والصفات، ومعظم الظروف، والمحايد هو ما شمل لفظه المذكر والمؤنث.

المحور السادس: مواطن التشابه، والاختلاف في الجنس بين اللغتين:**أ- مواطن التشابه:**

- 1- توجد فكرة المذكر والمؤنث في اللغتين. والمحاييد في اللغة الهوسوية.
- 2 - توجد في اللغتين الألفاظ التي تدل على المذكر والمؤنث، مثل: الأم (Uwa)، في اللغتين مؤنثة، والأب (Uba)، في اللغتين مذكر، والشمس (Rana)، في اللغتين مؤنثة، والقمر (Wata)، في اللغتين مذكر.
- 3- تتشابه اللغتان في وجود علامات للأسماء المؤنثة؛ إلا أن اللغة العربية تختص بثلاث علامات، وهي: التاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة. وتلتزم في الهوسا باللواحق التالية: (a, iya, anya, uwa).
- 4- يتفق اسم الجمع في اللغتين في عدم مفرد له، مثل: "القوم"، في العربية ليس له مفرد من لفظه، و مفرده "رجل"، ولم يكن من لفظ القوم. ومثل: "ayari" (قافلة)، في الهوسا ليس له مفرد من لفظه، وعند استعمال مفرده يقال: "wani ayari"، وفي الجمع يقال: "wadansu ayari".

ب- أوجه الاختلاف:

- تختلف اللغة العربية مع لغة الهوسا في التذكير والتأنيث وذلك فيما يلي:
- 1- تختلف علامات التأنيث في اللغتين؛ مع وجود علامات التذكير في لغة الهوسا، على حين أن في اللغة العربية لا توجد مثل هذه العلامة للمذكر.
 - 2- وجود بعض الأسماء في اللغة العربية تأتي بلفظ المذكر والمؤنث، كـ "الليل" يقال: "أقبل الليل"، والليلة المباركة، بخلاف لغة الهوسا ولفظ الليل لا يكون إلا مذكراً، مثل: يقال: "Da Dare ya yi" أي: "أقبل الليل". ولا يقال: "Da Dare ta yi"؛ أي: "أقبلت الليلة".
 - 3- كون بعض الأسماء في اللغة العربية تحيى بلفظ المذكر والمؤنث، كـ "السنة" مؤنثة، و "العام"، مذكر، بخلاف لغة الهوسا ولا تكون إلا مؤنثة، مثل: يقال: "Shekara ta wuce"؛ أي: "مضت السنة". ولا يقال: "Shekara ya wuce"؛ أي: "مضى العام".
 - 4- يوجد في اللغة العربية أسماء كثيرة تذكّر وتؤنث، كـ "الحال"، وفي اللغة الهوسوية لا يأتي إلا مذكراً فقط.
 - 5- في لغة الهوسا يوجد لفظ واحد يذكر ويؤنث، كـ "kaka" واللغة العربية تفرق بينهما، مثل: يقال: "Kakata ta mutu." أي "توفيت جدتي". و "Kakana ya mutu"؛ أي: "توفي جدي".

- 6- تأتي بعض الأسماء في اللغة العربية مؤنثة، وهي في لغة الهوسا مذكرة، مثل: الغرفة، والدار.
- 7- كون أسماء المذكر في اللغة العربية كـ "الحسد" و "الموت" مؤنثة في اللغة الهوسوية
- 8- أسماء الشهور في لغة الهوسا كلها مذكرة، كـ "watan azumin tsofaffi" (شهر رجب)، وكذلك في العربية مذكرة ما عدا جمادى الأولى وجمادى الثانية. مثل:
- 9- أسماء البلدان والأوطان في لغة الهوسا كلها مؤنثة، وفي اللغة العربية معظمها مؤنثة، كـ "القاهرة" وأقلها مذكرة كـ "واسط"، وبعضها يذكر ويؤنث كـ "حمص".
- 10- أسماء أيام الأسبوع في الرواية الثانية مؤنثة، كـ "Asabar"، بخلاف الرواية الأولى فإنها مذكرة ما عدا الثلاثاء والأربعاء والجمعة.
- 11- أسماء الأعداد في لغة الهوسا مؤنثة، مثل: "daya"، وفي اللغة العربية تأتي مذكرة ومؤنثة، كـ "واحد"، "واحدة".
- 12- في لغة الهوسا ضمير الجمع يأتي بعد فاعل مفرد، مثل: "Sai su Amina su ka tashi" ولا يكون مثل ذلك في اللغة العربية؛ ولأن الفعل في العربية يُثبت على صيغته مفردة؛ إن كان فاعله مفرداً أو مثنىً أو جمعاً. ويقال في الجملة السابقة: "وسافرت آمنة ومن معها".
- المحور السابع: التنبؤ بمواطن الصعوبة لتعلم إحدى اللغتين كلغة ثانية.**
- من ذلك يجد الدارس الهوسوي الصعوبات عند تعلم اللغة العربية في ظاهرة التذكير والتأنيث، ومن السهل أن يرتكب الأخطاء في أثناء نقل لغته إلى اللغة العربية، ولا سيما عند التراكيب التي يجب فيها مراعاة المطابقة، كالفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، والنعت والمنعوت، والبدل والمبدل منه، وبين التوكيد والمؤكد عليه، والحال و صاحبه، فيقول في الجمل التالية:
- أولاً- تعكيس الجنس:
- 1- صليت في الليلة المبارك. بدلصليت في الليلة المباركة؛ لأنلفظ الليلة في لغة الطالب الهوسوي لا يأتي إلا مذكراً.
 - 2- اشتريتها في العام الماضية. بدلاشتريتها في العام الماضي؛ لأن جميع ألفاظ السنة في لغة الطالب الهوسوي مؤنثة.
 - 3- ولم تكن الموت قد دخلت هذا الدار من قبل. بدل "ولم يكن الموت قد دخل هذه الدار من قبل"؛ وذلك لأن "الموت"، في لغة الطالب الهوسوي مؤنثة، و"الدار"، مذكر. كما يقال: (Mutuwa ta dauke shi). باستعمال "ta"، للدلالة على تأنيثها، و(Gida ya fadi). واستعمال "ya" لتذكير الكلمة.

- 4- الدار واسع، بدلالدار واسعة. في قوله "Gidan mai fadī ne"،
 - 5- الغرفة جديد، بدلالغرفة جديدة. في قوله "Dakin sabo ne"
 - 6- اللغة العربي مفيد، بدلاللغة العربية مفيدة؛ في قوله "Harshen larabci mai amfani ne"، لفظ الدار والغرفة واللغة في لغة الطالب الهوسوي مذكر.
 - 7- دفع سيدنا الباب فاندفعت الباب، (Sayyidina ya tura kofa, sai kofar ta buɗe)؛ ولأن الباب مؤنث في لغته فيؤنث الفعل، بدلفاندفعالباب.
 - 8- الذي أكلت الحسد قلبه، (Wanda hassada ta cinye zuciyarsa)
- بدل الذي أكل الحسد قلبه. لفظ "الحسد" في لغة الطالب الهوسوي مؤنث ويلاحظ هنا أن "ta"، و"ce" تدل على المؤنث، و"ya"، "ne"، تدل على المذكر.

الخلاصة:

تناول هذا المقال الجنس بالدراسة التقابلية في اللغتين: (العربية والهوسوية)؛ في روايتي "الأيام" لطف حسين، و"Shuhu Umar" لأبي بكر "تَفَاوَا بَلِيَا" (Tafawa Balewa)، وتطرق إلى توضيح إسهامات وفوائد تلك الدراسة، حيث بدأ بمفهوم الجنس في اللغتين (العربية والهوسوية)، وأبرز مواطن التشابه، والاختلاف، والصعوبة استعماله في اللغتين، وهذه الاختلافات وأشباهاها هي التي تؤدي إلى الصعوبات لكل متعلم اللغتين كلغة ثانية، وأخيراً أن معرفة تلك الظواهر ودراستها بشكل جيد يساعد الدارسين للفتن في تعلمهما بشكل صحيح والتغلب على تلك الصعوبات التي قد تواجههم، وتوصل إلى النتائج التالية:

- 1- توجد الجنس في روايتي "الأيام"، و"Shuhu Umar".
- 2- تتشابه اللغتان في بعض الألفاظ التي تدل على المذكر والمؤنث كالأب (Uba)، في اللغتين مذكر، والأم (Uwa)، في اللغتين مؤنثة والشمس (Rana)، في اللغتين مؤنثة، والقمر (Wata)، في اللغتين مذكر
- 3- تعكس الجنس، كمجيء بعض الأسماء بلفظ المذكر والمؤنث في العربية كـ "السنة" و"العام"، بينما لا تجيء في لغة الهوسا إلا مؤنثة، أو عكس ذلك، كـ "الليل"، و"الليلة"، وفي لغة الهوسا لا تكون إلا مذكورة، وكذلك يوجد اسم يُذكر ويؤنث، في العربية كـ "الزوج" و"الضأن"، بينما تفرق لغة الهوسا بينهما، كما يوجد لفظ واحد يذكر ويؤنث، فيها كـ "kaka" و"uda" واللغة العربية تفرق بينهما.

ويوصي المقال بأن يهتم الباحثون والدارسون بالدراسة التقابلية بين هاتين اللغتين، وخصوصا فيما يتعلق بتعكيس الجنس.

الهوامش:

- 1- البدرأوي زهران، (1429هـ-2008م): في علم اللغة التقابلي: دراسات نظرية، دار الأفاق العربية، ص: 244.
- 2- Jamiar Bayaro, (2006) Kamusun Hausa, pg: 217.
- 3- "الأيام" وهو مجلد، وله ثلاثة أجزاء، والجزء الأول روي فيه الكاتب شخصيته الذاتية، وقسمه إلى عشرين رقما، هو مختص بهذه الدراسة.
- 4- طه حسين، (2007م): "الأيام"، ط: 70، القاهرة-مصر، دار المعارف، ص: 17.
- 5- طه حسين، على موقع <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D>.
- 6- المرجع نفسه.
- 7- المرجع نفسه.
- 8- حنت الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي، الأدب الحديث، دار الجبل، بيروت لبنان، ج: 2، ص: 334-339.
- 9- المرجع نفسه والصفحة نفسها.
- 10-Tafawa Balewa, A. Shehu Umar, (1966). Northern Nigeria Publishing Company Limited, Zaria. :
- 11-<https://ha.m.wikipedia.org/wiki/Ab..>
- 12-<https://ha.m.wikipedia.org/wiki/Ab...>
- 13-<https://ha.m.wikipedia.org/wiki/Ab...>
- 14-ابن فارس ، أحمد بن فارس،(1399هـ - 1979): "معجم مقاييس اللغة"، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ص: 51.
- 15-ابن منظر، جمال الدين ابن منظور (1414هـ). لسان العرب، ط: 3، بيروت: دار صادر، ج: 11، ص: 540.
- 16-ياقوت، أحمد سليمان، (د)، (1985 م): "في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية"، دار المعرفة الجامعة، ص: 4.
- 17-الراجحي، عبده، (1990): علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الرياض: معهد تعليم اللغة العربية، ص: 46.
- 18-المرجع نفسه، والصفحة نفسها.
- 19-حجازي، محمد فهمي، (د.)، (2003): "أسس علم اللغة العربية"، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص: 40.
- 20-البدرأوي، زهران، (1429هـ / 2008م): "علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي" (تحليل الأخطاء)، ط: 1، القاهرة- مصر، دار الأفاق العربية ص: 14.

- 21- حشبن المختار طاهر، (2011): "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء علم الحديث"، ط: 1، دار العالمية للنشر والتوزيع، ص: 69.
- 22- أحمد ابن فارس، (1399هـ - 1979م): "معجم مقاييس اللغة"، ص: 486.
- 23- المرجع نفسه والصفحة نفسها.
- 24- محمود السعرا، (د.ت)، "علم اللغة مقدمة للقارئ العربي"، بيروت - لبنان، دار النهضة الحديثة للطباعة والنشر، ص: 234.
- 25- المرجع نفسه، ص: 235.
- 26- Bashir, A.M.(2010) Nazarin Harshen Hausa Siga Hatsin Bara, Government Printing Press, Kano, Pg: 27.
- 27- Jinju, M.H., (1980), Rayayyen Nahawun Hausa, (1st Edition) Northern Nigeria Publishing Company Limited Zaria. pg:32
- 28- إبراهيم مصطفى وغيرهم، (د.ت): "المعجم الوسيط"، تحقيق: مجمع اللغة العربية بالقاهرة: دار الدعوة، ج: 1، ص: 313.
- 29- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (417 هـ / 1996م): "البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث"، تحقيق: رمضان عبد التواب، ط: 2، القاهرة - مصر، مكتبة الخانجي، ص: 65.
- 30- الغلايين، المرجع السابق، ص: 98-99.
- 31- ابن عقيل، (1400هـ / 1980م): "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك"، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: 20، دار مصر للطباعة، القاهرة - مصر، دار التراث، ج: 4، ص: 91.
- 32- طه الحسين، (2007م): "الأيام"، ط: 70، القاهرة - مصر، دار المعارف، ج: 1، ص: 12.
- 33- المصدر نفسه، ص: 98.
- 34- المصدر نفسه، ص: 108.
- 35- www. Almaany.com.
- 36- الأنباري، المرجع السابق، 65.
- 37- الغلايين، المرجع السابق، ص: 98-99.
- 38- عباس حسن، (د.ت): "النحو الوافي"، ط: 25، دار المعارف، ص: 58-587.
- 39- المصدر السابق، ص: 19-20.
- 40- المصدر نفسه، ص: 54-55.
- 41- المصدر نفسه، ص: 122.
- 42- المصدر نفسه، ص: 117.
- 43- المصدر نفسه، ص: 38-39.

- 44- المصدر نفسه، ص: 44.
- 45- المصدر نفسه، والصفحة نفسها .
- 46- المصدر نفسه، ص: 25.
- 47- المصدر نفسه، ص: 62.
- 48- المصدر نفسه، ص: 79.
- 49- المصدر نفسه، -ص: 101.
- 50- المصدر نفسه، ص: 116.
- 51- المصدر نفسه، ص: 25.
- 52- المصدر نفسه، ص: 64.
- 53- المصدر نفسه، ص: 147.
- 54- المصدر نفسه، ص: -55.
- 55- المصدر نفسه، ص: 77.
- 56- المصدر نفسه، ص: 25-26.
- 57- ابن هشام، المرجع السابق، ج 4، ص: 145.
- 58- المصدر نفسه، ص: 15.
- 59- Shinge shi ne kare gona, ko wani abu, da itatuwa ko kaya ko waya.
- 60- المصدر نفسه، ص: 94.
- 61- المصدر نفسه، ص: 118.
- 62- المصدر نفسه، ص: 120.
- 63- المصدر نفسه، ص: 106.
- 64- “Al’idiyya” kalma ce da ke nuna adadin da aka siffanta, watau mutun ya karanta suratul yasin sau hudu, ko sau bakwai, ko sau arba’in da daya.
- 65- طه حسين، المصدر السابق، ص: 128-129.
- 66- المصدر نفسه، ص: 70.
- 67- المصدر نفسه، -ص: 66.
- 68- المصدر نفسه، والصفحة كذلك.
- 69- المصدر نفسه، ص: 50.

- 70- المصدر نفسه، ص: 94.
71- المصدر نفسه، ص: 37
72- المصدر نفسه، ص: 22
73- المصدر نفسه، ص: 51.
74- المصدر نفسه، ص: 15-16.
75- المصدر نفسه، ص: 30.
76- المصدر نفسه، ص: 127 .
77- المصدر نفسه، ص: 83.
78- المصدر نفسه، ص: 39
79- المصدر نفسه، ص: 33-34.
80- المصدر نفسه، ص: 126.
81- المصدر نفسه، ص: 41.
82- المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
83- ديوان النابغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: 1، القاهرة: دار المعارف. ص: 90.
84- المصدر نفسه، -ص: 93.
85- المصدر نفسه، ص: 131.
86- المصدر نفسه، ص: 83.
87- المصدر نفسه، ص: 93.
88- المصدر نفسه، ص: 8 .
89- المصدر نفسه، ص: 127.

90- Jamiar Bayaro,(2006) Kamusun Hausa, ,pg:356.

91- Jinju, M.H., (1980) Rayayyan Nahawun Hausa ,pg:12

92- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 3.

93- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 3.

94- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 3.

95- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 3.

96- Tafawa Balewa, A. (1966):pg:14

97- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 19.

- 98- Balewa, A.T, (1966) shehu Umar, pg:27.
- 99- Balewa, A.T, (1966): shehu Umar, pg: 24
- 100- Jamiar Bayaro, KamusunHausa, pg:311
- 101- Jinju, M.H., (1980) Rayayyan Nahawun Hausa ,.pg:12
- 102- Balewa, A.T, (1966): shehu Umar, pg: 28.
- 103- Balewa, A.T, (1966): Shehu Umar pg: 24.
- 104- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 5.
- 105- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 42.
- 106- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 4
- 107- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 15
- 108- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 41.
- 109- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 22.
- 110- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 24.
- 111- Tafawa Balewa, A. (1966):pg:,
- 112- Balewa, A.T, (1966): Shehu Umar, (1966) .pg: 36
- 113- Uda suna ne na hadaka, Jam'i shine, Uudoodi, ko uudoojii,ko uudaawaa.
wadansu irin tumaki ne manya masu launi biyu..
- 114- Jamiar Bayaro, Pg: 464.
- 115- Tafawa Balewa, A. (1966):pg:. 43.
- 116- Tafawa Balewa, A. (1966): pg: 2
- 117- Bashir, A.M.(2010) Nazarin Harshen Hausa Sigar Hatsin Bara.pg:35-38.
- 118- Mukhtar,A.B.,(2010): pg: 37.
- 119- Tafawa Balewa, A. (1966)pg: 37
- 120- Jinju, M.H., (1980), Rayayyen Nahawun Hausa,. Pg: 14
- 121- Tashi na nufin sai suka tafi.
- 122- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 39
- 123- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 36.
- 124- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 33.
- 125- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 39.
- 126- Jinju, M.H., (1980), Rayayyen Nahawun Hausa,. Pg: 14
- 127- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 20.
- 128- Bashir, A.M.(2010) Nazarin Harshen Hausa Sigar Hatsin Bara Pg: 37.
- 129- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 10.
- 130- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 36.

- 131- Tafawa Balewa, A. (1966): 35.
- 132- Jinju, M.H., (1980), Rayayyen Nahawun Hausa, pg:14.
- 133- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 13.
- 134- Jinju, M.H., (1980), Rayayyen Nahawun Hausa,Pg:14.
- 135- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 14.
- 136- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 13.
- 137- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 13.
- 138- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 12.
- 139- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 23.
- 140- Jinju, M.H., (1980), Rayayyen Nahawun Hausa, Pg: 14.
- 141- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 43.
- 142- Jinju, M.H., (1980), Rayayyen Nahawun Hausa, pg:14.
- 143- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 41.
- 144- Ma'anar "Tashi" a nan sai ta tafi.
- 145- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 38.
- 146- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 38
- 147- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 27.
- 148- Bashir, A.M.(2010) Nazarin Harshen Hausa Sigar Hatsin Bara Pg: 37.
- 149- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 43.
- 150- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: pg33.
- 151- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 48.
- 152- Tafawa Balewa, A. (1966):pg: 6
- 153- Tafawa Balewa, A. (1966)pg:11.
- 154- Tafawa Balewa, A. (1966)pg: 34.

المراجع العربية:

- إبراهيم، صبري علي سلام، (أ.د)، (1433 هـ 2012م): "قاموس ابن سلامة"، (عربي-هوسا)، ط: 1، كُنُو نَيجِيرِيَا: دار التمر .
- إبراهيم مصطفى وغيرهم، (د.ت): "المعجم الوسيط"، تحقيق: مجمع اللغة العربية، القاهرة-مصر، دار الدعوة.
- ابن عقيل، (1400 هـ 1980م): "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك"، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، ط: 20، دار مصر للطباعة، القاهرة-مصر، دار التراث.
- ابن منظر، جمال الدين ابن منظور (1414هـ). لسان العرب، ط: 3، بيروت: دار صادر.

- ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف، (د.ت): "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، (د.ط)، دار الفكر.
- أحمد بن فارس (1399هـ - 1979م): "معجم مقاييس اللغة"، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (1417هـ - 1996م): "البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث"، تحقيق: رمضان عبد التواب، ط: 2، القاهرة - مصر، مكتبة الخانجي.
- البدرأوي زهران، (1429هـ - 2008م): في علم اللغة التقابلي: دراسات نظرية، دار الأفاق العربية، --- (1429هـ / 2008م): "علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي" (تحليل الأخطاء)، ط: 1، القاهرة - مصر، دار الأفاق العربية
- حجازي، محمد فهمي، (د.)، (2003): "أسس علم اللغة العربية"، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حسن، راندة علي محمود (1355هـ) (2014م): "النوع لغويا بين الهوسا والعربية دراسة تطبيقية على نصوص حديثة في ضوء علم اللغة الحديثة التقابلي"، بحث لنيل درجة دكتوراه، جامعة عين شمس الإفريقية.
- حشبن المختار طاهر، (2011): "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء علم الحديثة"، ط: 1، دار العالمية للنشر والتوزيع
- حنت الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي، الأدب الحديث، دار الجبل، بيروت لبنان.
- الراجحي، عبده، (1990): علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الرياض: معهد تعليم اللغة العربية.
- رحمن، فريدة (2006م): "الجنس اللغوي في العربية والإندونيسية"، مقالة منشورة على الموقع الإلكتروني، www.pdfactory.com
- السعران محمود، (د.)، (د.ت): "علم اللغة مقدمة للقارئ العربي"، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي"، بيروت - لبنان، دار النهضة العربية، للطباعة والنشر..
- سليمان، عثمان إبراهيم (2016م): "الجنس اللغوي بين اللغة العربية والهوسا: دراسة تقابلية" بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة أحمد بلو - زاريا، نيجيريا.
- طه حسين، (2007م): الأيام، ط: 70، القاهرة، - مصر، دار المعارف.

طه حسين، على موقع <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>.

عباس حسن، (د.ت): "النحو الوافي"، ط: 25، دار المعارف.

الغلاييني، مصطفى، (1414 هـ - 1993م): "جامع الدروس العربية"، ط: 28، صيدا، بيروت - لبنان، المكتبة العصرية.
محمد أبو الفضل إبراهيم، (د.ت) ذخائر العرب 52، ديوان النابغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار المعارف.

مولوج، فريدة (2019م): "التحليل التقابلي" أهدافه ومستوياته"، ورقة بحثية منشورة للمجلة

الدولية للدراسات اللغوية والأدبية العربية، العدد الثاني، على الموقع الإلكتروني www.refaad.com.

- ياقوت، أحمد سليمان، (د)، (1985 م): "في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية"، دار المعرفة الجامعة.

المراجع الأجنبية:

Jamiar Bayaro, (2006) Kamusun Hausa, (1st Edition) Cibiyar Nazarin Harsunan Najeriya Jamiar Bayaro, Kano.

Jinju, M.H., (1980). Rayayyen Nahawun Hausa, (1st Edition)) Northern Nigeria Publishing Company Limited Zaria.

Muhammed, D. (1990) Hausa Metalanguage, (Kamus na keɓaɓɓun kalmomi) Ibadan: University Press Limited,

Mukhtar, A.B, (2010). Nazarin Harshen Hausa: Sigar Hatsin Bara, (1st Edition) Press Limited Kano.

Mustafa, M.Y.da Aminu G.B.(2020), Tsarin Rubun Kalmomi: Kamanci da Bambanci Tsakanin Hausa da Larabci, Vol.111 African Languages Department college of Humanities, Al-Kalam University Katsina.

Tafawa Balewa, A. (1966). Shehu Umar, Northern Nigeria Publishing Company Limited, Zaria.